

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

به غير مخلوق وقد يراد بذلك مجموع الأمرين فلا يجوز إطلاق الخلق على الجميع ولا نفي الخلق عن الجميع .

وصار ( ابن كلاب ) يريد بالتلاوة القرآن العربى وبالمتلو المعنى القائم بالذات وهؤلاء إذا قالوا التلاوة غير المتلو وهى مخلوقة كان مرادهم أن لا يتكلم بالقرآن العربى بل عندهم أن القرآن العربى مخلوق وهذا لم يقله أحد من أئمة السنة والحديث ويظن هؤلاء أنهم يوافقون البخارى أو غيره ممن قد يفرق بين التلاوة والمتلو وليس الأمر كذلك . ومن الآخرين من يقول ( التلاوة ) هى المتلو ويريد بذلك أن نفس ما تكلم به من الحروف والأصوات هو الأصوات المسموعة من القراء حتى يجعل الصوت المسموع من العبد هو صوت الرب وهؤلاء يقولون نفس صوت المخلوق وصفته هى عين صفة الخالق وهؤلاء ( اتحادية حلولية فى الصفات ) يشبهون النصارى من بعض الوجوه وهذا لم يقله أحد من أئمة السنة . ويظن هؤلاء أنهم يوافقون أحمد واسحق وغيرهما ممن ينكر على اللفظية وليس الأمر كذلك فلهذا كان المنصوص عن الامام أحمد وأئمة السنة والحديث أنه لا يقال ألفاظنا بالقرآن مخلوقة ولا غير